[83] وروي أنه إذا أراد أن يحلق رأسه فليبدء من الناصية إلى العظمين وليقل: " بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أعطني بكل شعرة نورا يوم القيامة " وإذا فرغ فليقل: " اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى ". ومن كتاب طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال: التنظيف بالموسى في كل سبع، وبالنورة في كل خمسة عشر يوما. ومن كتاب اللباس قال الرضا عليه السلام: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: إحفاء الشعر، ونكاح الاماء، وتشمير الثوب. عنه عليه السلام قال: ثلاث من سنن المرسلين: التعطر، وإحفاء الشعر، وكثرة الطروقة، يعني الجماع. عن عمرو بن عثمان، عمن حدثه، عن الرضا عليه السلام قال: قلنا له: إن الناس يزعمون أن كل حلق في غير منى مثلة، فقال: سبحان الله كان أبو الحسن يعني أباه يرجع من الحج فيأتي بعض ضياعه، فلا يدخل المدينة حتى يحلق رأسه (1). وعن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الشعر الحسن من كسوة الله فأكرموه، وعن الصادق عليه السلام قال: من اتخذ شعرا فليحسن ولايته أو ليجزه، وعنه عليه السلام قال: من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار، وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفرة لم يبلغ الفرق، وعن الصادق عليه السلام قال: ألقوا الشعر عنكم فانه يحسن (2). ومن كتاب اللباس عن أيوب بن هارون قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق شعره ؟ قال: لا، وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طال طال إلى شحمة أذنه. عن عمرو بن ثابت، عن الصادق عليه السلام قال: إنهم يروون أن الفرق من السنة ؟ قال: ما هو من السنة. قلت: يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله فرق، قال: ما

_____ (1) مكارم الاخلاق 63 - 65. (2) في بعض النسخ " نجس ". _____